



الأنشطة الابتكارية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان: دراسة حالة مكتبة مركز منح الثقافة

Mohammed bin Abdullah Al-Husseini - University
of Nizwa Library

محمد بن عبد الله الحسيني - مكتبة جامعة نزوى

الملخص

من التغيرات التي فرضت على المكتبات العامة لمواجهة تجدد احتياجات المستفيدين والمجتمع من وجودها في العصر الرقمي، توجهها لإضافة وإدخال خدمات غير تقليدية وأنشطة وبرامج ابتكارية، فإلى جانب أن ذلك يكسب المكتبات العامة رضى المجتمع ويجذب مستفيدين جدد، كذلك يعد عامل بقاء واستدامة لهذا النوع من المكتبات. تعرّض هذه الدراسة وصفاً للخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية التي تقدمها المكتبات العامة، وذلك من طريق عرض للأدب المنشور في الاتجاهات الحديثة للمكتبات العامة، مع عرض التصانيف التي قامت بها بعض الدراسات المتخصصة عند عرضها للأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة.

اتبعت الدراسة منهجية تحليل محتوى حسابات المكتبة في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لمعرفة الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية التي تقوم بها مكتبة مركز منح الثقافة في فترة الدراسة من يناير إلى أغسطس ٢٠٢٤م، ووضعت في تصنيف منهجي بحسب نوعها. واستخدمت المقابلة شبه المقننة مع القائمين على تخطيط وإدارة أنشطة وبرامج المكتبة؛ لدراسة جانب العائد من تقديم هذه الخدمات والأنشطة، التي كانت تتمثل في مشاركة مجتمعية واسعة في تنفيذ البرامج وحضور الأنشطة ودعم المجتمع للمكتبة، وزيادة في عدد رواد المكتبة، وزيادة في الموارد المالية. ولمعرفة الفوائد التي تعود على المستفيدين من المشاركة في الأنشطة الابتكارية واستخدام الخدمات غير التقليدية فقد أجريت مقابلات شبه مقننة مع عدد ثلاثة من المستفيدين من رواد المكتبة.

ويوصي الباحث بتطوير الدراسة وإدخال متغيرات عدّة، مثل: المسؤولية المجتمعية والابتكار الاجتماعي؛ لخرج بدراسات تعد إضافة للأدب المنشور وستفيد منها المكتبات العامة في عمان والوطن العربي. ويوصي المكتبات العامة الأهلية في سلطنة عمان باتباع مكتبة مركز منح الثقافة أسلوبها لتحسين أدوارها في خدمة المجتمع، وتكون عائد يساعد في استدامتها واستمراريتها خدماتها.

الكلمات المفتاحية: المكتبات العامة / المكتبات الأهلية العامة / الأنشطة الابتكارية / الخدمات غير التقليدية / المكتبة والمجتمع / المشاركة المجتمعية / المسؤولية الاجتماعية.

Innovative activities and non-traditional services in community-managed libraries in the Sultanate of Oman and their return impact: a case study of the Manah Cultural Center Library

The study describes the nontraditional services and innovative activities provided by public libraries by presenting the published literature on modern trends in public libraries and the classifications carried out by some specialized studies when presenting innovative activities in public libraries. The study followed a content analysis methodology for the library's social media accounts to identify the non-traditional services and innovative services carried out by the Manah Cultural Center Library during the study period from January to August 2024 AD. The services were then classified according to their type and placed in a systematic classification. Semi-structured interviews were also used with those responsible for planning and managing library activities and programs to study the return side of providing these services and activities in terms of finances and the number of library patrons.

The researcher recommends developing the study and introducing variables such as social responsibility and social innovation. He also recommended that private public libraries in the Sultanate of Oman follow the Manah Cultural Center Library as a model to improve their roles in community service and generate revenue that helps in their sustainability and continuity of services.

Public Libraries / innovative Libraries / Library Services / Social Participation / Social Responsibility

١- المقدمة

والقائمين عليها بالعمل على التغيير، والتكيف مع التقنيات، وتبني صيغ ومارسات جديدة لتقديم أفضل الخدمات للمجتمع. والحال نفسه في المكتبات العامة في الوطن العربي، رغم أنها عمدت إلى التغيير، وشرعت في تقديم خدمات اجتماعية، ومارست أدوارا مختلفة في المجتمع ولكن بشكل غير مقنن وغافوي (جعفر، ٢٠٢١). وهذا الواقع معمول به في المكتبات العامة في سلطنة عمان أيضا؛ فأغلب المكتبات تمارس المسؤولية الاجتماعية في جوانب مختلفة، وتقدم خدمات غير تقليدية (الحسيني، ٢٠١٩) وتعمل على تقديم أنشطة وبرامج ابتكارية (الحسيني، ٢٠٢٤)؛ ولكن كل باجتهاده ومقدراته لتعذر وجود أدلة عمل أو سياسات مكتوبة لهذه المكتبات. وهنا تأتي هذه الدراسة لجمع الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، كونها ممارسة موجودة في المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان من طريق دراسة حالة مكتبة مركز منح الثقافى. وعليه تبرز أهمية هذا البحث في دراسة الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة بشكل أكاديمى، والعمل على توثيقها في الأدب المنثور والتعریف بها للجهات المعنية؛ لإظهار مزيد من الاهتمام بهذه النوعية من المراكز المجتمعية المهمة والداعمة لأعمال الحكومة في خدمة المجتمع وتنميته.

٣- أهداف الدراسة

تهدف الورقة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- معرفة الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تمارس في مكتبة مركز منح الثقافى؛ كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان.
- ٢- التفريق بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية وتصنيفها.

- ٣- معرفة العائد الذي يرجع إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية.
- ٤- معرفة العائد على المستفيدين من المشاركين من الأنشطة الابتكارية واستخدام الخدمات غير التقليدية التي تقدمها المكتبة.

تساؤلات الدراسة

تجيب هذه الورقة عن الأسئلة الآتية:

- ما الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تمارس في مكتبة مركز منح الثقافى؛ كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان؟
ما الفرق بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية؟
ما الفوائد التي تعود إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية؟
ما الفوائد التي تعود على المستفيدين من المشاركين في الأنشطة الابتكارية واستخدام خدمات المكتبة غير التقليدية.

٤- أهمية الدراسة

تكمّن أهمية هذا البحث في أنها دراسة استكشافية أولية لجمع الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية في مكتبة مركز منح الثقافى وتصنيفها كونها مكتبة أهلية عامة بسلطنة عمان؛ بما

تعد الخدمات المكتبية المتعلقة بتوفير الكتب وتشجيع القراءة من أبرز أهداف المكتبات العامة والعامل الرئيس لبنائها وإقامتها، وكانت السنوات الأخيرة قد شهدت تغيراً كبيراً في احتياجات الأفراد والمجتمعات من المكتبات العامة؛ إذ من دواعي تلك التطورات التقنية المتسارعة توفير المعلومات بيسر عبر الأجهزة الإلكترونية وشبكات الاتصال. وهنا كان لزاماً عليها مواكبة الاحتياجات بإضافة أدوار جديدة وخدمات متقدمة؛ لتكون عامل بقاء واستمرار لهذا النوع من المكتبات، وأيضاً لكسب رضى المجتمع ودعمه وجذب مستفيدين جدد. وتهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا إلى تقصي الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تقدمها مكتبة مركز منح الثقافى للمجتمع، غير خدمات المعلومات الأساسية المتعلقة بالكتاب، أو ما يسمى الأنشطة عن الكتاب مثل القراءة وغيرها، وكذلك دراسة الآخر العائد من تقديم هذه الأنشطة والخدمات في المكتبة، وإدارة المكتبة في نواحي مختلفة، مثل: الشؤون المالية، واتجاهات جذب مستفيدين جدد، وجوانب المشاركة المجتمعية.

استخدمت الدراسة في منهجها البحثي دراسة الحال، إذ اعتمد الباحث تحليل المحتوى أداة لجمع المعلومات؛ وذلك بتحليل البيانات في حسابات المكتبة في وسائل التواصل الاجتماعي وصفحاتها الإخبارية، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمنشورات التي تصدرها. واستخدم الباحث المقابلة شبه المقننة مع القائمين على المكتبة لدراسة الآخر العائد، وهو المحور الثاني لهذا البحث. وقد أظهرت نتائج البحث أنواعاً مختلفة من الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية المقدمة في مكتبة مركز منح الثقافى، التي جاءت تلبية لاحتياجات المستفيدين من المكتبة العامة. وتبيّن من المقابلات وجود عائد إيجابي تتج عن تقديم هذه الأنشطة والخدمات، بما في ذلك عوائد مالية وزيادة في عدد أعضاء المكتبة والزائرين، وكذلك زيادة في أعداد المشاركين في الأنشطة على مدار العام. وحصلت المكتبة على دعم المجتمع، بما في ذلك دعم وقف المكتبة وتطوير مبانيها. ويقترح الباحث على المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان أن تستفيد من تجربة مكتبة مركز منح الثقافى، سواء في جوانب الإيرادات المالية أم زيادة عدد المرتادين أم المشاركين المجتمعية في أنشطة وبرامج المكتبة، وكذلك في إدارة الوقف وتوظيفه في تمويل المكتبة وأنشطتها.

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للبحوث المنشورة عن المكتبات العامة وتغيير أدوارها، وأن تكون مرجعاً للباحثين، وأيضاً يستفيد منها متخدو القرار في إدارة المكتبات العامة بسلطنة عمان.

٢- مشكلة الدراسة

تواجّه المكتبات العامة في العالم تحديات عديدة، مثل: تقليص الميزانيات، والتحولات الرقمية، وتغيير احتياجات المستخدمين، وعليه يوصي (بيان الإفلا واليونسكو، ٢٠٢٢) المكتبات العامة



يعزز تحسين دور هذه المكتبات في خدمة المجتمع، وكسب تأييده ودعمه لمشروع المكتبة. هذا بالإضافة إلى كون البحث إضافة علمية في مجال المكتبات العامة وأدوارها المجتمعية.

المسؤولية الرياضية والترويجية	أنشطة بدنية
	أنشطة يدوية
المسؤولية الصحية والبيئية	أنشطة يدوية
	أنشطة ومعارض فنية
أنشطة المسابقات	أنشطة فنية
	أنشطة نفسية
أنشطة علم النفس والتحفيز	الرحلات والجولات الخارجية
الأنشطة الدينية	
أنشطة دعم المكتبة	

5- حدود الدراسة

حدود موضوعية: المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان.
حدود مكانية: مكتبة مركز من الثقافى بمحافظة الداخلية.
حدود زمانية: يعرض البحث نماذج للأنشطة الابتكارية من مكتبة منح الثقافى في الفترة من ١ يناير وحتى ٢٠٢٤ م. ٢٠٢٤ م.

6- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة باستخدام تحليل المحتوى وأيضاً المقابلات شبه المفتوحة أداتين لجمع المعلومات. وقد عرف كريسول (٢٠١٩) دراسة الحالة بأنها «أسلوب بحث نوعي يستكشف فيه الباحث نظاماً واقعياً معاصرالحالة أو حالات لفترة زمنية معين، من خلال جمع بيانات تقليدية وعمق ومن مصادر متعددة و يقدم وصفاً للحالة وفكرتها» (ص ١١٣).

فلدراسة المحور الأول من البحث، وهو التعرف على الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية، جاء تحليل البيانات في حسابات وسائل التواصل الاجتماعي لمكتبة مركز منح الثقافى (التويتر والانستغرام واليوتيوب)، وكذلك تحليل الصفحات الإخبارية من الواقع التي تحدثت عن أنشطة المكتبة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والمنشورات التي أصدرتها المكتبة؛ لأن أسلوب تحليل المحتوى النوعي بعد الأمثل لتحليل الوثائق المنشورة في الإنترنط، إذ إن هذا التوجه يقتضي إمكانية الاستفادة القصوى من هذه الوثائق بعد فرزها وتصنيفها وتحليلها. وتميز هذه الأداة بالمرونة، إذ تتعامل مع وثائق ونصوص ذات إشكال متعددة ومتعددة، منها: المكتوبة والمرئية والمسموعة والمقرؤة (الرشيدى، ٢٠٢١).

واستفاد الباحث من تصنيفات دراستي (الجاكى، ٢٠١٩ و اللصاصمة، ٢٠٢١) في وضع مقاربة لتصنيف معدل يجمع الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافى في مصروفات حسب نوعها، والجدول الآتى يوضح الجوانب التي استقاها الباحث من الدراستين.

7- الدراسات السابقة

راجع الباحث الأدب المكتوب عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة والدور الاجتماعي أو المسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة؛ وذلك لرصد الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية التي تقدمها المكتبات العامة، وكذلك التعرف على التصنيفات والنماذج المعتمدة المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية في هذا الموضوع. إلى جانب معرفة تجارب المكتبات العامة المتميزة في هذا الجانب، التي عرضت في الدراسات.

7.1 الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة

تلعب المكتبات العامة جزءاً أساساً في المجتمع؛ وذلك لدورها في تعزيز ثقافة الإنسان كونه رأس المال البشري في المجتمع؛ ولكن نتيجة لظهور التقنيات الجديدة التي غيرت عادات القراءة والتعلم؛ لذا تغيرت نوعية المستفيدين واحتياجاتهم واهتماماتهم، لذا تمر المكتبات العامة اليوم بتحديات كبيرة لتمكن من تلبية الاحتياجات المتغيرة، والتحديات المجتمعية، والبقاء على قيد الحياة في هذا العصر الرقمي. فعلى سبيل المثال: الجيل الحالي مهم بالتقنية، وعليه يحتاج إلى أنشطة ابتكارية في مجالات

تقسيمات دراسة الجاكى	تقسيمات دراسة اللصاصمة	تقسيمات أنشطة مكتبة منح العامة
أنشطة فكرية	المسؤولية الاجتماعية	الأنشطة العقلية
أنشطة علمية	المسؤولية التقنية والعلمية	الأنشطة التقنية
أنشطة تعليمية	المسؤولية التعليمية	أنشطة دعم التعليم



مستفيدين مستقبليين». بهذا يتأكد أن من الأدوار الجديدة للمكتبات العامة في وقتنا الحالي مساندة الإبداع والابتكار المجتمعى، وهذا يأتي ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ المضمنة في البيان المشترك المعد من قبل الإفلا - اليونسكو

بشأن المكتبات العامة (بيان الإفلا - اليونسكو، ٢٠٢٢).

ولتتفريق بين الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية في المكتبات يمكننا من التعريفات السابقة المقارنة بين الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، إذ إن الأنشطة الابتكارية ترتكز على تقديم حلول جديدة ومتقدمة لتحسين تجربة المستخدم، بينما الخدمات غير التقليدية ترتكز على توسيع نطاق الخدمات المقدمة لتلبية احتياجات متعددة وغير معتادة. فالأنشطة الابتكارية غالباً ما تتضمن استخدام التكنولوجيا والتفكير الإبداعي، بينما الخدمات غير التقليدية قد لا تعتمد بالضرورة على التكنولوجيا؛ ولكنها تقدم شيئاً جديداً أو مختلفاً في كيفية تقديم الخدمة.

أما من حيث الأهداف: فالأنشطة الابتكارية تسعى إلى تحقيق التميز والابتكار في تقديم الخدمات بإدخال تقنيات جديدة أو أفكار مبتكرة لتحسين تجربة المستخدم، بينما الخدمات غير التقليدية تهدف إلى توسيع العروض والخدمات لتلبية احتياجات إضافية في المجتمع بتقديم خدمات جديدة قد تكون غير معتادة؛ ولكنها تلبى احتياجات محددة أو توسيع نطاق الخدمة المقدمة. ومن النماذج على الأنشطة الابتكارية في بعض المكتبات الأهلية العمانية استخدام الروبوت في مكتبة مركز الإبداع بنزوى لإرشاد الزائرين، والبحث عن الكتب والوصول إليها في رفوف المكتبة، وكذلك استخدام تقنية iBeacon لإرشاد المستفيد لمكان الكتب وعرض العناوين في كل رف باستخدام خريطة ثلاثة الأبعاد (الحسيني، ٢٠٢٤).

ومن أمثلة الخدمات غير التقليدية ما يسمى الإنسان الكتاب-Human Book التي يتتوفر فيها الإنسان ذو الخبرة لنقديم إجابات لرواد المكتبة بالاستفادة من معارفه وخبراته؛ وكذلك مكتبة الأشياء Library of Things التي تعتمد على توفير مواد يحتاجها الفرد في الأعمال اليومية أو ما يسمى أصنعيه بنفسك DIY، وهنا تقوم المكتبة العامة بإعارة مواد، مثل: الأدوات الموسيقية وأدوات الخياطة والسباكه والنجارة والكاميرا وأدوات الطبخ والزراعة وغيرها، وتتوفر لها فهرساً ونظام إعارة وتجد وجز شبيه بالتعامل مع المصادر التقليدية، مثل الكتب والأشرطة وغيرها(Owens, 2020). ومن النماذج على الخدمات غير التقليدية في بعض المكتبات الأهلية العمانية توفير الإنترن وتوفير أجهزة العرض والكراسي والكاميرات والأجهزة الصوتية ومعدات المسرح؛ لاستخدامات المجتمع والفرق التطوعية عن المكتبة (الحسيني، ٢٠١٩).

7.3 أنماط الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة

وهناك بعض الدراسات التي توسيع في تصنيف الأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة، منها دراسة (الجاكى، ٢٠١٩) التي خرجت بتصور مقتراح بالأنشطة الابتكارية للمكتبات العامة العربية، مقسمةً إلى: أنشطة فكرية، وعلمية، وتعليمية، وبدنية، ويدوية، وفنية، ونفسية، وأنشطة للكبار، وأنشطة للسيدات، والرحلات والجولات، إضافةً إلى الندوات واللقاءات. أما

التصميم والبرمجة، وهنا يكون حضوره للمكتبة لهذا الغرض وليس للقراءة أو المطالعة (Lu, 2024). ولكن العصر الرقمي يقدر ما هو تحدٍ أيضاً يمثل للمكتبات العامة فرصة كبيرة للتغيير والابتكار (Gupta, 2023).

وعلى هذا فالابتكار في المكتبات العامة ضروري لإعادة تصور علاقات المكتبة بالمجتمع بما يمكنها من تحقيق أهدافها كونها جزءاً من حياة الناس اليومية، ومركزًا للمجتمع يرتادونه حسب احتياجهم؛ مثل: التعليم المستمر أو الترويج عن النفس أو اللقاءات الاجتماعية أو حتى اللعب وتعلم صنع أشياء جديدة. وقد أشارت (Nicholson, 2019) في دراستها عن الاتجاهات الحديثة في المكتبات العامة المبتكرة بأنها تمارس: المشاركة، الصناع والإبداع، والتعلم، والتواصل الخارجي، والشراكة. وهذه الاتجاهات الخمسة تشكل الاتجاه الجديد لمستقبل المكتبات العامة، وتأثير بقعة في تطوير خدمات المكتبة، وتقويد خططها الاستراتيجية المستقبلية. ويمكن القول إن مكتبات المستقبل تقوم بأدوار مزدوجة، فإلى جانب أنها تسهل الوصول للمعرفة، فهي أيضاً تقوم بدور المركز للمجتمع؛ لذا فإن مكتبات المستقبل يقل عدد كتبها وتزيد مساحة الأنشطة والبرامج، وستتحول المكتبات من مستودعات للمحتوى إلى صانعة للمحتوى، وكذلك ستكتسب المكتبة رواداً جدداً أسمتهم الباحثة (Palmer, 2021) المواطنين الرقميين والمبدعين في مجال المعرفة ورواد الأعمال. وهذا التغيير واضح وجلي في كثير من الدراسات في علم المكتبات والمعلومات، فمنذ تسعينيات القرن الماضي أضافت مفهوم المكتبة مكاناً ومساحة في دراستها لخدمات المعلومات ودراسات المستفيدين (Koizumi, 2022). وهكذا على المكتبة معرفة احتياجات المجتمع منها، والتخطيط لتوفير خدمات غير تقليدية وأنشطة ابتكارية لتنسق في خدمتهم إلى جانب إبقاء أساس وجودها وهو الكتب القراءة.

7.2 مفهوم الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية

يذكر الأدب المنشور عن المكتبات العامة بالعديد من الدراسات عن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية، كونها توجهات حديثة في المكتبات العامة، وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات تستخدم المصطلحين بشكل متداخل دون التفريق بينهما، إلا أن هناك دراسات أعطت مفهوماً لكلا هذين المصطلحين. لببدأ بتعريف الخدمات غير التقليدية: عرفها (Edwards, 2018) بأنها خدمات إضافية من غير المعتاد أن تقدمها المكتبة؛ مثل: الخدمات الحكومية والبريد، بهدف تقرير الخدمة للناس أو توفيرها في أوقات غير الدوام الرسمي كالفترات المسائية وأيام نهاية الأسبوع. وبهذا تهدف المكتبة من تقديم الخدمات غير التقليدية إلى أن تظهر أهميتها في المجتمع، وكذلك لجذب مرتدية جدد إلى جانب زيادة عدد روادها. ومن أمثلة هذه الخدمات ما تقدمها الكثير من المكتبات العامة في الولايات المتحدة؛ مثل: خدمات الجوازات والبريد والمشاركة في تنظيم الانتخابات المحلية وخدمات الوثائق وغيرها (Edwards, 2018).

أما مفهوم الأنشطة الابتكارية- Innovative activities in library-ies فعرفتها دراسة (الجاكى، ٢٠١٩) بأنها مجموعة [الأنشطة الجديدة وغير التقليدية وغير المسboقة التي تقدمها المكتبة، وتتكامل مع باقي خدماتها لترضي المستفيدين الحاليين ولتجذب



وأنستجرام واليوتيوب) في فقرة البحث، وجمع البيانات الخاصة بالبرامج والأنشطة والمبادرات ووضعها في جدول أكسل يحتوي اسم الفعالية والغة المستهدفة والتاريخ ونوع المحتوى (صورة أو فيديو).

8.2 الخدمات غير التقليدية في مكتبة مركز منح الثقافة
وفي فقرة البحث قدمت خدمات جديدة غير تقليدية وغير مسبوقة، وهي، بالإضافة إلى أنها تتكامل مع خدمات المكتبة الأخرى، تعد قيمة مضافة لرصيد المكتبة في المجتمع، ومن الخدمات غير التقليدية التي تقدم:

- توفير أماكن لفعاليات المجتمع.
 - إعارة الأجهزة (الدورون والتلسكوب).
 - تقديم خدمة الإرشاد والتوجيه للفئات الخاصة (فئة الصم كل يوم خميس).
 - حفظ التراث ونشره وتحقيقه.
 - توفير صنوف لتعليم القرآن الكريم.
 - إعارة الأدوات للمجتمع بدون مقابل أو بأجر رمزي لاستخدامها في المناسبات الاجتماعية مثل الكراسي وغيرها من الأدوات الخاصة بالعروض والتصوير والمسرح ... إلخ.
 - توفير استخدام الأستوديو لخططية الفعاليات المجتمعية من قبل الفرق التطوعية والأفراد الفاعلين في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي.
- وقدمت مكتبة مركز منح الثقافة نماذج رائعة من الخدمات غير التقليدية، بعضها يشبه إلى حد كبير ما تقدمه المكتبات العامة في الدول الغربية. فعلى سبيل المثال تقديم خدمات للفئات الخاصة مثل الصم والبكم، وهو أمر راق ويكسب المكتبة دعم المجتمع وتأييده لبرامجها. وأيضاً مثل خدمة توفير أجهزة الابتكار مثل طائرات الدرون، الذي يكسب المكتبة حضور فئة متميزة من المجتمع مثل الموهوبين والمبتكرین الذين يحتاجون إلى رعاية واستيعاب من قبل مؤسسات المجتمع؛ سواء الحكومية أم القطاع الخاص أم الأهلية.

8.3 الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافة
 واستفاد الباحث من تصنیفات دراستي (الجاكي، ٢٠١٩ و ٢٠٢١) في وضع تصنیف معدل يجمع الأنشطة الابتكارية في مكتبة مركز منح الثقافة في مصروفات حسب نوعه، وذلك على النحو الآتي: أنشطة تقنية وعلمية، وأنشطة في علم النفس والتحفيز، وأنشطة عقلية وأنشطة دينية، ومسابقات وأنشطة في دعم التعليم، وأنشطة دعم مشروع المكتبة والمركز الثقافي.

الجدير بالذكر أنه نظراً لتركيز هذه الدراسة على جمع الأنشطة الابتكارية بالمكتبة وتصنيفها وأثرها العائد؛ فإنها لا تتعرض إلى تحليل تفاعل الجمهور مع الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل: عدد المشاهدات وعدد الإعجابات والتعليقات التي يمكن أن تكون موضوع دراسة مستقبلية تعنى بها الجانب. وفيما يأتي عرض لأنشطة الابتكارية التي ظهرت في مكتبة مركز منح الثقافة من ينابر إلى أغسطس ٢٠٢٤ م حسب

(اللصاصمة، ٢٠٢١) فقسم الأنشطة بحسب علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للمكتبات العامة إلى: اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تعليمية، تقنية، صحية وبيئية، رياضية وترويجية. وبعد تحليل الأنشطة والبرامج التي نفذت في مكتبة مركز منح الثقافي في فقرة البحث من ينابر وحتى أغسطس ٢٠٢٤ م استفاد الباحث من التصنيفين السابقين وخرج بتصنيف يعرض أنشطة مكتبة مركز منح الثقافي على النحو الآتي: الأنشطة التقنية والعلمية، أنشطة علم النفس والتحفيز، الأنشطة العقلية، الأنشطة الدينية، أنشطة المسابقات، أنشطة في دعم التعليم، أنشطة دعم المكتبة.

7.4 الاهتمام بغير المستفيدين

من النواحي المهمة التي على المكتبات العامة الاهتمام بها عند التخطيط لتقديم الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية؛ وضع نصب عينها الاهتمام بغير المستفيدين كذلك (Lu, 2024). إذ على المكتبة العامة الاستفادة من كونها مركز خدمة للمجتمع في جذب حضور جمهور جديد لا يزور المكتبة أبداً، وهذا توجه موجود في كثير من الدراسات الغربية.

ومراجعة الأدب المنشور عن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية في المكتبات العامة؛ الذي أثرى الجانب المعرفي للبحث، ساعد الباحث في التركيز على الفجوة المعرفية التي لم تغطّ ووجد الباحث أن الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية؛ كونها توجهات حديثة في المكتبات العامة، تستخدم بشكل متداخل دون التفريق بينها. ويأتي هذا البحث ليدرس التوجهات الحديثة في المكتبات الأهلية العامة في سلطنة عمان، ويفارقها بما وصلت إليه المكتبات العامة المشهورة في العالم بشكل عام وفي الدول العربية بشكل خاص، وكذلك يستكشف العائد الذي يرجع إلى المكتبات الأهلية العامة من ممارسة الأنشطة الابتكارية وتقديم الخدمات غير التقليدية للمجتمع.

8- نتائج البحث

8.1 مكتبة مركز منح الثقافية

يقع مركز منح الثقافية ومكتبته في ولاية منح بمحافظة الداخلية، وقد بدأ مشروع مكتبة صغيرة في بيت مستأجر طوره بعض الشباب المجتهدين، حتى تحول مشروعهم بدعم المجتمع وتأييده إلى مركز ثقافي افتتح مبناه عام ٢٠١٧ م. وتدار المرافق وتشغل وتنظم الأنشطة بواسطة فرق عمل تضم في عضويتها مجموعة من المتطوعين ذوي تخصصات وخبرات مختلفة، ومن هذه الفرق: فريق إدارة المكتبة، وفريق النادي العلمي للابتكار، وفريق الوثائق والمخطوطات، وفريق البرامج التعليمية والتدريبية، وفريق تنمية الثقافة والمعرفة، وفريق الإعاقة السمعية، وفريق الشفاء والفريق النسائي، وفريق التواصل والإعلام، وفريق الدعم المالي والاستثمار، وفريق الدعم الفني. (مركز منح الثقافي ٢٠٢٢).

وأتبع الباحث منهجه تحليل المحتوى لمعرفة الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية بالمكتبة، إذ رصدت حسابات مكتبة مركز منح الثقافية في وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر



عدد المشاهدات	نوع المحتوى	الفئة المستهدفة	اسم الفعالية	نوعها
٤٤	صورة	أطفال	رحلة في عالم الانكسكيب	الأنشطة التقنية والعلمية
٣٩٤	فيديو	أطفال	ورشة Mat lab	
١٢٩	صورة	شباب وعام	ورشة كاميرا المراقبة من النادي العلمي	
١٥٨	صورة	شباب	صيفك ابتكار : هاكون المستقبلي	
١١٩	صورة	أطفال	مسابقة نخبة القراء	الأنشطة الدينية
١١٨	صورة	أطفال	دورة حي على الفلاح	
٢٠٤	صورة	عام	مسابقة القرآن الكريم	
٧١	فيديو	عام	محاضرات دينية بحسب المناسبة الدينية	
١٨٩	صورة	عام	البرهان لحفظ سورة القرآن باتفاقان	الأنشطة العقلية
٦١	صورة	نساء	دورة في مخارج الحروف والصفات	
٧٣	صورة	نساء	ذكرى الأسراء والمعراج	
٦٢	فيديو	أطفال	دورة الحساب الذهني	
٥١	صورة	أطفال	الحساب الذهني الخوارزمي الصغير	أنشطة دعم التعليم
١٨٦	صورة	طلاب	دورة ف الحساب الذهني	
١٣٩	صورة	أطفال	دروس تقوية الدراسات الإنجليزي	
٤٤	صورة	طلاب وطالبات	دورة في اللغة الإنجليزية	

التصنيف الذي وضعه الباحث: في جانب الأنشطة التقنية والعلمية قدمت برنامج «رحلة في علم الانكسكيب» و «ملتقى الاكتشافات الصغيرة» و «ورشة matlab» و «هاكون المستقبلي» وهي عبارة عن ورش تختص بتعلم الدوائر الكهربائية والبرمجة وخاصة الوريديين. أما في أنشطة علم النفس والتحفيز فقد قدمت ورش، منها: «المتحدث البارع والكاريزما و «دورة الارتفاع»، وفي الأنشطة العقلية قدمت ورش: «الحساب الذهني وورش للأطفال بعنوان «الخوارزمي الصغير». وفي الأنشطة الدينية قدمت محاضرات كثيرة تزامناً مع المناسبات الدينية ودورات، مثل: «دورة حي على الفلاح» و «دورات في مخارج الحروف» و «دورات معالجة الضعف القرائي» وهذه من الأنشطة التي قدمت بناء على احتياجات المجتمع العماني العربي الإسلامي وتشهد إقبالاً كبيراً من المجتمع بفاته وأعماره المختلفة. ومن الأنشطة أيضاً في جانب أنشطة المسابقات: «مسابقة حفظ القرآن الكريم» و «مسابقة نخبة القراء» و «المسابقة الثقافية الرمضانية»، وهناك أيضاً أنشطة في دعم التعليم، وفيها تقدم دورات تعلم ومراجعة مواد مثل الرياضيات والكيمياء والفيزياء واللغة الإنجليزية خاصة لطلبة مرحلة الثانوية العامة. وهناك أيضاً أنشطة ابتكارية في جانب أنشطة دعم المكتبة وكسب تأييد المجتمع لأهدافها وبرامجها، ومن بين البرامج في هذا الجانب طلب دعم الوقف وزيارة الشخصيات الاعتبارية، وكذلك الزيارات التبادلية مع المراكز الأخرى. ويوضح النموذج الآتي تصنيف الأنشطة الابتكارية وتوزيعها.

الأنشطة الابتكارية

الأنشطة التقنية والعلمية

برنامج «رحلة في علم الانكسكيب» و «ملتقى الاكتشافات الصغيرة» و «ورشة matlab» و «هاكون المستقبلي»

ورش «المتحدث البارع والكاريزما

و «دورة الارتفاع»

الأنشطة العقلية

ورش «الحساب الذهني» وورش «لأطفال بعنوان «الخوارزمي الصغير»

الأنشطة المسابقات

«مسابقة حفظ القرآن الكريم» و «مسابقة نخبة القراء» و «المسابقة الثقافية الرمضانية»

أنشطة دعم المكتبة

كسب تأييد المجتمع لأهدافها وبرامجها مثل طلبة دعم الوقف وزيارة الشخصيات الاعتبارية وكذلك الزيارات التبادلية مع المراكز الأخرى.

وبين الجدول الآتي توزيع الأنشطة الابتكارية والفئة المستهدفة ونوع المحتوى الذي استخدم في وسائل التواصل الاجتماعي مع عدد المشاهدات الحاملة للمحتوى حتى تاريخ إعداد البحث:



لأنشطة ابتكارية وإدخال أو تقديم خدمات جديدة تضاف إلى خدمات المكتبة في جانب الكتب والقراءة، وجاءت على النحو الآتي:

- مشاركة مجتمعية في إقامة البرامج وتنفيذها سواء من الأشخاص العاملين (معلمين وأطباء وممرضين ومهندسين) أم المتقدعين ذوي الخبرات، وكذلك المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والأهلية. ويفتهر ذلك جلياً في تنوع البرامج المقدمة، وكذلك العدد الكبير في حضورها.

- دعم المجتمع للمشروع وتأييده، ويتحقق ذلك من زيارات الشخصيات الاعتبارية، وأيضاً يظهر في التوسيع في المباني

«التي بلغ تقدير أصولها في مباني المكتبة والمبني الاستثمارية حوالي مليون ريال عماني» lib2، وعدد الأنشطة كل عام ونوعيتها.

- زيادة عدد رواد المكتبة بهدف استخدام المكتبة، وكذلك حضور الأنشطة واستخدام المرافق والخدمات، إلى جانب كسب حضور رواد جدد تعرفوا على المكتبة من حضورهم لأنشطة والبرامج المقامة.

- زيادة الموارد المالية خاصة تلك التي تأتي من الوقف والتبرعات، وكذلك العائد من التسجيل في الورش والدورات التربوية. «ومن أمثلة الدعم المجتمعي تبني فريق منح الوقف الخيري مسابقة القرآن الكريم السنوية بجوائز سخية ومبالغ لغطية تكاليف تنظيم الاحتفال السنوي» lib1.

أما الهدف الرابع عن العائد والمنافع التي تعود على المستفيدين من مشاركتهم في الأنشطة الابتكارية التي تقيمها مكتبة مركز منح التقافي وعند استخدامهم للخدمات غير التقليدية، فقد كانت بعد تحليل المقابلات مع عدد ثلاثة مستفيدين رمز لهم user1 و user2 و user3 ما يأتي:

- تعزيز تجربتهم وزيادة مشاركتهم في المكتبة، وتوفير خدمات كانوا يجدون صعوبة في الحصول عليها. إذ «وفر النادي العلمي أجهزة الروبوت والبرمجة التي صعب توفرها للأفراد بسبب ارتفاع سعرها، وكذلك ضرورة استيرادها من خارج الدولة» user1.

- تغيير المفاهيم إذ أسهمت هذه الخدمات في تغيير نظرية الجمهور للمكتبة من مجرد مستودع للكتب إلى مركز مجتمعي ديناميكي. وقد عبر user2 «بعد التحاقى بالمركز الصيفي تعرفت على خدمات جديدة في المكتبة، مثل أنشطة النادي العلمي والدورات التعليمية والمسابقات.

- محظ الأممية الرقمية ومهارات التكنولوجيا، والتعلم الإبداعي والريادي. وقد أجمع المستفيدين الثلاثة أنهم تعلموا اللغات برمجة وتعاملوا مع أجهزة حاسوبية مكتنهم من الإبداع والمشاركة في مسابقات البرمجة.

- جعل المكتبة ممتعة بتقديم أنشطة متنوعة وجذابة. وقد عبر user3 «المكتبة مكان يجمع بين اللعب والمتعة والمشاركة مع الأصدقاء».

9- مناقشة النتائج

من الملحوظ ممارسة المكتبة محل الدراسة لأنشطة الابتكارية وهي مشابهة لما ذكر في الأدب المنشور عن موضوعات

١,١k	فيديو	أطفال	زيارة طلاب مركز ابرا العلمي	أنشطة دعم المكتبة
٣٨	فيديو	أطفال	رحلات خارجية للطلاب	
٤٨	فيديو	رسمية	زيارة نائب والي منح	
٢,٣k	فيديو	عام	زيارة مختصين من وزارة التربية	
٦٨	صورة	عام	طلب دعم الوقف مع المناسبات الدينية وقف عرفة مثلاً	أنشطة علم النفس والتحفيز
٧٦	فيديو	وقف استشارات	زيارة الشيخ خليل بن أحمد	
٥٩	صورة	أطفال	المتحث البارع والكاريزما	
٨٤	صورة	أطفال شباب	المتحث البارع والكاريزما	
٧٣	صورة	نساء	دورة ارتفاء	دورة ارتفاء
٤٣	صورة	أطفال	ملتقى الاحلام المشرقة	
٧٢	صورة	طلاب	صيفنا مميز	
٨٨	صورة	عام	تشجيع نشر الكتب وتحقيق التراث ونشره	

٤.4 العائد من الأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية

يمكن أن تكون الأنشطة الاجتماعية بشكل عام والابتكارية منها على وجه الخصوص سبباً في زيادة أعضاء المكتبات العامة، وزيادة عدد روادها، وزيادة مواردها المالية، ومن ثم تسهم في استدامة المكتبة واستمرار وجودها (الجاكي، ٢٠١٩). تقديم المكتبة العامة للأنشطة الابتكارية والخدمات غير التقليدية يمكنها من التكيف مع المتطلبات المتغيرة للرواد باختلاف اهتماماتهم، ويساعدها في مصاف مكتبات القرن الحادي والعشرين (Edwards, 2018). وكذلك هناك فوائد تعود على المستفيدين نتيجة حضور برامج المكتبة العامة؛ فذلك له تأثير بالغ في المستفيدين، إذ يسهم في بناء المجتمع، واكتساب المعرفة، وتنمية المهارات، وتحسين الرفاه العام (Palmer, 2022).

حل الباحث المقابلة شبه المقنية التي أجريت مع اثنين من القائمين على إدارة مكتبة مركز منح التقافي وفريق التخطيط للأنشطة والبرامج، وعبر عنهم برمز lib1 و lib2 إذ وضعت أربعة أنماط استقامتها الباحث من الأدب المنشور، وتخدم الهدف الثالث للبحث، وهو المنافع التي عادت على المكتبة من تقديمها



خارجية مثل البلدية ومكتب الوالي ولجنة الزكاة وفريق الوقف الخيري بمنح وشركات القطاع الخاص وغيرها من المؤسسات، وهذا يوفر الدعم المالي والحضور للفعاليات، ومنه زيادة في عدد زوار المكتبة، وكذلك زيادة في عدد مستخدمي المرافق» lib2. وهذا يتوافق مع دراسة (الحسيني، ٢٠٢٤) عند عرضه شراكات مكتبة مركز الإبداع بنزوى، وهي مكتبة شبيهة بالمكتبة موضوع الدراسة.

وكذلك الحال بالنسبة للمستفيدين، فهناك فوائد كبيرة حصلوا عليها نتيجة مشاركتهم في الأنشطة الابتكارية، وعند استخدامهم للخدمات غير التقليدية، ومن توفير المكتبة أدوات ومعدات لم يكن من السهل الحصول عليها من قبل الأفراد خاصة صغار السن منهم، لأسباب مالية ولو جستية، وهذا يتواافق مع دراسة Edwards, 2018. أيضاً تغير نظر المستفيدين للمكتبة، فهي لم تعد مستودعاً للكتب؛ وإنما المركز (hub) لأفراد المجتمع حولها، إذ أدت أدوار حمو الأممية الرقمية وتعليم مهارات التكنولوجيا، وهو ما أشارت إليه Palmer, 2022. وبهذا شكلت المكتبة مكاناً جاذباً للمستفيدين فيه التعلم واللعب معاً (Edwards, 2018).

١٠- التوصيات

يتبيّن من النتائج الأهمية الكبيرة للأنشطة الابتكارية؛ كونها عامل جذب لغير المستفيدين من المكتبة؛ بالإضافة إلى أنها عامل مساعد في رفد المكتبة بموارد مالية؛ لذا يمكن للمكتبات العامة الأخرى في السلطنة ودول الخليج اتباع مكتبة مركز من الثقافى نموذجاً قابلاً للتطبيق والتطوير؛ لتحسين دور المكتبات في المجتمع، وأيضاً عالماً مساعداً في ضمان استدامة هذه المراكز الثقافية والمجتمعية وربطها بحياة الناس من حولها. ويقترح الباحث تطوير هذه الدراسة وإجراء دراسات مستقبلية في:

مقارنة هذا النموذج مع مكتبات أخرى في سلطنة عمان. تقييم الأثر الاجتماعي Social impact analysis للخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية في المكتبات العامة. دراسة الموضوع باستخدام نماذج ومتغيرات مثل المسؤولية المجتمعية Social Responsibility والابتكار الاجتماعي Social Innovation.

المكتبات العامة في جوانب الابتكار والأنشطة الابتكارية، وكذلك في موضوعات المسؤولية الاجتماعية. وكثير من هذه الأنشطة مذكور أيضاً في دراسة (الجاكي، ٢٠١٩)؛ مما يمارس في المكتبات العامة العالمية، والمكتبات العامة المصرية، والتصور الذي اقترحه للمكتبات العامة العربية خاصة منها في جوانب التقنية. والتشابه أيضاً في نوع الأنشطة التي تتفذ بناء على احتياج المجتمع، مثل: الأنشطة التقنية والعلمية ودعم التعليم والأنشطة الدينية، بالإضافة إلى نوعية الفئات التي توجه إليها الأنشطة مثل الطلبة وهي فئة تضم الأطفال والناشئة (ويمثلون الفئة الأكبر في مجتمع السلطة)، وكذلك بعض الأنشطة الموجهة إلى النساء ويقتصر حضورها على الفتيات أو النساء لخصوصية المجتمع وطبيعته.

وقد تبيّن للباحث أن هذه الأنشطة الابتكارية تمارس ولكن دون اعتماد سياسة مكتوبة؛ ولكن نجاحها وفائدة المجتمع منها كان سبباً في دعم الجهة المسؤولة عن المكتبات وتشجيعها من طريق اعتمادها مسابقة سنوية للإجادة في تقديم الخدمات، وهناك جائزة مالية ترصد للمكتبات الفائزة، وتستخدمها بعض المكتبات في أغراض التحسين والجودة لخدماتها. وبحسب أحد المسؤولين في المكتبة موضوع البحث «يستفاد من شروط المسابقة في ضبط الخدمات بدءاً من التخطيط لها وحتى تنفيذها وتقييم العائد منها» lib1. ولنجاح الخدمات غير التقليدية والأنشطة الابتكارية واستدامتها تعتمد المكتبة على الوقف في توفير الجانب المالي وزيادة المنشآت وإدارتها، وهذا ما أيدته دراسات كل من (الحسيني، ٢٠٢٤) وأبوعيد، ٢٠٢١ والجاكي، ٢٠١٩ كذلك الاستفادة من رسوم الدورات والورش التدريبية وتأجير المكان. ومن المقترنات أيضاً تقديم الخدمات الحكومية، خاصة خدمات الحكومة الإلكترونية (Edwards, 2018)؛ وذلك لتقريبها للمجتمع، وتوفيرها في أوقات الفترات الرسمية.

وأيضاً من الممارسات التي تعتمدتها المكتبة لإنجاح الأنشطة الابتكارية واستدامتها اعتمادها نموذج الشراكات، ويفتهر ذلك في شكلين، الأول: «شراكة المكتبة مع فرق أخرى مثل النادي العلمي والفريق الصحي وفريق المرشدات الدينية ومدرسة القرآن الكريم، والمشاركة معهم في المبني وفي تنفيذ الأنشطة وجمعهم معاً تحت مظلة مركز منح الثقافى» lib2، والآخر «شراكات مع مؤسسات

المراجع:

- أبو عيد، عماد محمد. (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية للمكتبات.. منهاج عمل وطرق نجاة. // Cybrarians Journal, 46, 1. <https://doi.org/10.12816/0044042>
- أبو عيد، عماد محمد. (٢٠٢١). المكتبات الوقافية والمسؤولية الاجتماعية المؤسسية نحو نموذج للمكتبات يستند على الوقف في ترسیخ تطبيقات المسؤولية الاجتماعية. AJADI, Arab Journal for Archives, Documentation & Information (AJADI), ٥٠, ٤٧-٤٧.
- بيان الإفلا واليونسكو بشأن المكتبات العامة ٢٠٢٢م. متاح من خلال الرابط: <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/2125/1/ifla-unesco-public-library-manifesto-2022-ar.pdf>. تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٦م.
- الجاكي، مجدي عبدالجواد. (٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي بالمكتبات العربية: المكتبات العامة المصرية نموذجاً. مؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات، مج ٢، المدينة المنورة: مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقافية، ٦٤ - ١٠٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/975180>



جعفر، الشيماء سيد محمود محمد، عبدالبر، رندة إبراهيم، وعمر، إيمان فوزي. (٢٠٢١). برامج ومبادرات المسئولية الاجتماعية للمكتبات العامة: دراسة مقارنة. *Cybrarians Journal*, ٦٢، ٢، ٢٥ - ٦٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1217848/cord>

الحسيني، محمد عبدالله. (٢٠٢٤). دور الشراكات بين مكتبة مركز الإبداع الأهلية العامة بمدينة نزوى والمؤسسات الداعمة في تقديم البرامج والخدمات. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*, مج ١١، ١٢١، ١٢١ - ١٣٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/144676>

الحسيني، محمد بن عبدالله. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*, مج ٦، ٢٩٩ - ٣١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/995028>

الرشيدى، غازى عزيزان (٢٠٢١). أسلوب تحليل المحتوى النوعي: رؤية تحليلية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, مج ٤٥، ١، ٧٧ - ١١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1199657>

عبدالعاطى، أسامة غريب (٢٠١٧). الإبداع في المكتبات العامة بين الحلم والواقع. *المؤتمر العربي الأول للمكتبي المبتكر. الإسكندرية*. مكتبة الإسكندرية، ٤-٣ ماي ٢٠١٧.

اللصاصمة، هدى عبدالحافظ سلامة، وعليان، ربحي مصطفى (٢٠٢١). واقع المسؤولية المجتمعية للمكتبات العامة في الأردن والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*, مج ٥٦، ٣٤ - ٥٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1175190>

مركز منح الثقافي (٢٠٢٢). كتيب مركز منح الثقافي: إنجازات وفعاليات ٢٠٢٢/٢٠٤٧ م. الاسترداد ٢٠٢٤/٩/٨ م من <https://drive.google.com/file/d/1vvjPLDvT1cz7caDw9VXj4WWeu4F1vli1/view>

وزارة الثقافة والرياضة والشباب. ملخص الاستراتيجية الثقافية ٢٠٢٤-٢٠٢١ م. الاسترداد ٢٠٢٤/٨/٢٢ م من https://mcsy.om/Cultural_Strategy_summary.pdf

Edwards, E. A. (2018). “Non-Traditional” Library Services: Expanding the Library’s Offerings While Increasing Community Engagement. *ILA Reporter*, 36(6), 4-7

Gupta S., Sharma S., Gupta P. (2023). Public Library Services in Digital Environment: A study on Innovation activities with special reference to Public Libraries in Rajasthan. *Library Progress International*, 43(2), 208-217

International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA). (2022). IFLA-UNESCO public library manifesto 2022. <https://repository.ifla.org/bitstream/123456789/2125/1/ifla-unesco-public-library-manifesto-2022-ar.pdf>

Kawamoto, M., & Koizumi, M. (2023). Library as place: conceptual model for public libraries and their transition. *Journal of Documentation*, 79(2), 376-397. DOI: [10.1108/JD-02-2022-0046](https://doi.org/10.1108/JD-02-2022-0046)

Why do people not attend public library programs in the current»,(٢٠٢٤) .Lu, S.S., Tian, R. and Chiu, D.K.W digital age? A mix method study in Hong Kong», *Library Hi Tech*, Vol. 42 No. 4, pp. 1237-1265. <https://doi.org/10.1108/LHT-04-2022-0217>

Palmer, M. (2022). Study of Future Public Library Trends & Best Practices. *Public Library Quarterly*, 41(1), 83-107. <https://doi.org/10.1080/01616846.2020.1868224>

Nicholson, K. (2019). Collaborative, creative, participative: Trends in public library innovation. *Public Library Quarterly*, 38(3), 331-347

Owens, Megan (2020) New and Non-Traditional Collections at Public Libraries. Access date [August, 2024]. available at <https://blogs.iu.edu/dlis/2020/04/20/new-and-non-traditional-collections-at-public-libraries>

UK Essays. (November 2018). The Role of Public Libraries in Society. Access date [August, 2024]. available at <https://www.ukessays.com/essays/education/role-of-public-libraries-in-society-education-essay.php?vref=1>